

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الثالث والثلاثون بعد المائة - ((باب كنايات العدد)) 331

محمد حسن عثمان

محمد هو ابن ما لك يبارك مصليا على النبي على النبي واله وامره واستعين الله في مقاصد مقاومتها تقرب الاقصى وتمزق البدل بوعد المنجزين. وتقتضي رضا بغير صبر فائقة اخية لمعطي. وهو - [00:00:01](#)

اوجعني درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين. ورحمة الله للعالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك - [00:00:31](#)

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضى. واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وقفنا في لقاء سابقا عند قول الشيخ رحمه الله ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما - [00:01:09](#)

واجز واجزم تجره من مضمر. ان وليت حرف جر مظهرا. يقول الشارح هذا هو الباء او هذا الباب معقود لكنايات العدد كنايات العدد ثلاثة يا شيخ علي. اتفضل يا سيدي. كم؟ وكأين وكذا. دي اسمها ايه؟ العدد - [00:01:29](#)

اولا سيدنا الشيخ احمد ايه معنى الكناية اصلا؟ الكناية التعبير عن الشيء بغير اسمه لسبب بلادي لسبب ايه؟ عايزين نفهم الكلام ده يا مولانا. صلوا على الحبيب. يبقى عندنا فيه عدد وفيه كناية - [00:01:59](#)

يا مولانا الشيخ احمد الكناية قلنا التعبير عن الشيء بغير اسمه. فمثلا اخونا الشيخ احمد تزوج فتاة جميلة صالحة. مبسوط؟ جدا. وبعدين بدأ يصف هذه الفتاة وقال فلانة نومة الضحى نومة الايه - [00:02:19](#)

الضحى كلمة نومة الضحى يعني بتنام الى وقت الضحى. وهذا كناية عن انها مخدومة مخدومة لخدمة. لان هي لو فقيرة هتجد من صلاة الفجر تسعى لرزقها وتشوف اكل تجيبه لك - [00:02:49](#)

لكن هي الاكل بييجي لها لغاية عندها. صح يا شفيق؟ نعم. فلم يقل فلانة مخدومة. قال نومة الايه؟ الله. يبقى ادي الكناية دي اللي اسمها يا شيخنا دي؟ تمام. اه يبقى ايه عجل الكناية؟ التعبير عن الشيء بغير اسمه. طيب بدل ان تقول الشيخ علي - [00:03:09](#)

رجل كريم يقول الشيخ علي. صح. خلاص؟ جبان الكلب. يا سلام. جبن الكلب يدل على كرمه ليه؟ لانه معناه الضيوف داخلة خرجت صح ولا لا؟ يبقى ده اسمه ايه ده اسمها ايه يا شيخنا؟ اذن وضحت كده؟ نعم. ده - [00:03:29](#)

بلاغي الغرض بلاغي انه مدح اما كذا فاهم ولا؟ طيب يبقى ادي ادي الكناية فده احنا بنتكلم عن كنايات العدد طيب سميت هذه الالفاظ الثلاثة اللي هي كم؟ وكأين وكذا سميت كنايات - [00:03:49](#)

لان كلا منها يقنى به عن معدود. وان كان مبهما. ما احنا عندنا عدد عدد يا مولانا اللي هو العدد الايه؟ العدد يا مولانا الملفوظ به. نعم. لما اقول مسلا قرأت عشرين كتابا - [00:04:09](#)

خلاص رأيت خمسين رجلا. ده عدد صريح. عدد ايش يعني؟ لكن هذه ببسموها كنايات عدد كناية على هنأتي الى كم يا مولانا؟ اول حاجة كم؟ بتنقسم الى قسمين في استفهامية وفي - [00:04:29](#)

في استفهامية معناها اي عدد؟ يسأل بها عن كمية الشيء. ودايما تمييزها يبقى مفرد المنصور هقول للشيخ علي كم كتابا قرأت قرأت واعمل علامة استفهام هات لنا لو سمحت القلم غدا. بسم الله - [00:04:49](#)

كم كتابا قرأته؟ يبقى كم يا شيخ احمد؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كتابا ده تمييز منصوب علامة النصب الفتحة قرأت قرأت دي يا مولانا فعل لازم ولا متعدي؟ لا فعل متعدي يبقى قرأ فعل ماضي مبني على - [00:05:19](#) كل تصادف عام بالتالي فاعل ضمير متصل مبني في محل رفع. ماشي يا مولانا؟ اه. طيب هل الفعل هنا استوفى مفعوله؟ لا. لا. يبقى دي تعرب مفعول به مقدم. تعرض مفعول به ايه؟ مقدم. طب اذا - [00:05:39](#) كم كتابا قرأته؟ يبقى ده متردد. واصبحت ايه؟ جملة قد اتاه خبر. واحد ما بينسى مش فاهمه فانت بتستفهم عن كمية الشيء. ودايما تم الاستفهامية فيا مولانا كان لسة فاهمين هتبقى مبنية في محل نصب على السكون لو لو الفعل نفسه لم يتعدى - [00:05:59](#) مفعولي لو تعدل المفعول يبقى تعرب مبتدأ صح يا مولانا؟ طيب قال تعالى قالت النبي في الارض عدد قالوا لبثنا يوما او بعض يوما فاسأل العادي فكم هنا؟ في يعني مبني على السكون في محل نصب - [00:06:29](#) على الظرفية كم لبثوا في الارض عدد سنين؟ طيب يجوز جر التمييز اذا فدخل عليها حرف جر لما اقول بكم؟ بكم؟ بدرهم اشتريت الكتاب مسلا. يبقى يجوز انها تجرد بحرف الجر. خلاص يا مولانا - [00:06:49](#) بكم درهم؟ يبقى يجوز جر التمييز اذا دخل عليها حرف وجر. ما احنا قلنا دايما تمييز تمييز هيكون مفرد منصوب الترميز ده ممكن يجر؟ اذا دخل عليه حرف الايه؟ اذا دخل عليه حرف جر. خلاص؟ طيب - [00:07:19](#) مين اللي جر درهم؟ هل هو كم ولا الباب؟ كم وراء الباب؟ قال هو مجرور بمين بمين يا شيخنا ايه؟ او باضافة كم اليها؟ يعني العلماء اختلفوا بعضهم قال ان كم لم تجر - [00:07:39](#) فهو مجرور بحرف الجر دل يعني مجرور بحرف الجر. وبعضهم قال لي هذا هو موجود بالايه؟ باضافة كم اليه. صح يا شيخنا صح اللي قال مجرور بكم؟ قال الاصل عدم التقدير. لان حرف - [00:07:59](#) الجار لا يعمل اذا كان محذوفا. اصل اما اقول بكم درهمين اصلها بكم من درهمين؟ الله! سمعنا يا شيخنا ده موجود بكم درهمين من قال ان درهم دي مجرورة بمئة مضمرة واصل الكلام عنده ايه؟ بكم من درهم؟ خلاص - [00:08:19](#) طب واللي قال انها مجروح كم؟ نضافة. يبقى مجوب بالاضافة. ده اوجه لانه كل حرف الزر يحذف مجرور القياس. هو ورد بس في ركبة وليل كموج البحر اصله ورب ليل. فهمت - [00:08:39](#) لكن الاصل ان لا يحذف حرف الجر ويبقى اسم مجرور بعد حرف الجر. وسمع من الرجاز اللي اسمه رؤية قيل له كيف اصبحت؟ قال خير والحمد لله. اصل اصبحت ايه؟ فهذه لغة مسموعة بس. لكن لا يقاس على ذلك. خلاص يا اولاد - [00:08:59](#) طيب يبقى اذا عايزين نشبه موضوع تشبيه حصة. سيدنا الشيخ احمد دخل عنده الشيخ رضوان استضافه في بيته فنظر في مكتبته وقال كم كتابا عندك؟ يبغى تسمع كم لسة خامية؟ يعني كناية عن عدد معين - [00:09:19](#) صح ولا لا؟ وبعدين هنأتي الى البيت اهو ميز في الاستفهام كم؟ بمثل ما ميزت عشرين لكم شخصا سما. احنا عندنا اولادي العشرين تمييز العشرين ديان. اللي هي التسعين اللي هي الفاظ - [00:09:39](#) يبقى تمييزها مفرد ايه؟ منصوص. ايوا. الله يفتح عليك. فلما اقول رأيت عشرين رجلا رأيت ثلاثين امرأة ووعدنا موسى ثلاثين ليلة يبقى تمييز ايه يا شيخنا؟ هو يقول ميز في الاستفهام كم - [00:09:59](#) صح يا شيخ احمد؟ نعم. يعني اقول ميز كم الاستفهامية بما بمسل ما ميزت به العدد عشرين. واخواته اللي هو يدفن يا شيخنا ايه؟ مفرد منصوب. اه. خلاص؟ طيب. واجزم واجزم - [00:10:19](#) بيسموها في عند سيدنا آآ ورش اللي هو النقل. مم. اصلها اجز ان. مم. صح يا شيخنا؟ ابوة. اجز ايه؟ اجزاء. امن فنقل حركة الهمزة الى الساكن الصحيح قبلها. مش كده يا مولانا؟ بيقول ايه في الشاطرة ديت - [00:10:39](#) وخرج واشم كل ساكن اخر صحيح ايه؟ شكل الهمزة بشكل همزة احزفه وصلا. طيب وجزا يعني واجز ان تجره تجره من مضمر. مم. ان وليت كم حرف جر مظهرا - [00:10:59](#) احنا قلنا بكم درهم اشتريته؟ قلنا درهم لي يجوز لك ان تجره بمن مضمرة يعني بكم من مين اشتريتها؟ اه. صح كده ولا لا؟ واجزم

تجرهما منه. يعني يجوز لك في هذا التمييز اللي هو المفرد منصوب ان - [00:11:19](#)

لهم بمنى المضمرة ان وليت كم حرف جر اللي هو بكم يعني صح ولا لا؟ نعم ولازم حرف الجر يبقى مظهر يعني ظاهر يعني طب ينفع اقول كبدي الرمل لسيدنا؟ لا لا تمسك بكم درهما. خلاص يا مولانا - [00:11:39](#)

هو يقول لك اجز هذا هذا التمييز المفرد المنصوب اذا سبق ما قام بحرف الجر يبقى دي نقطة دي مجرورة اما مضمون اما مجرورة بمن المضمرة او بالحضور او بالاضافة خلاصة - [00:11:59](#)

طيب واستعملنها مخبرا كعشرة. بدأ ينتقل يا شيخ الى ايه؟ الى كم الخبرية؟ بمعنى كثير فهي اداة للاخبار عن معدود كثير. لما نقول مسلا كم مرة يخطب اليه اخي وانا اغفر له. هنا تدل على التكفير. وعازين نشبه الموضوع تشبيه حسي شوية - [00:12:19](#)
اخونا الشيخ احمد ذهب الى الشيخ علي فوجد عنده كتب قال يعني كم كتابا اشتريته؟ قال له عشرين فبدأ الشيخ عايز يعني يفتخر بان هو اشترى كتب كثير وقرأ كتب كثير - [00:12:49](#)

فذهب اليه عليه في بيته فلم يجد كتباً في مكتبته. فكأنه استقل الشيخ احمد يعني الصعقلي في نظره فبدأ يفتخر الشيخ ويخبر يقول كم من كتاب قرأت؟ فهمت ولا لا؟ نعم. ده يدل يعني كتب كثيرة قرأتها. صح يا اولاد - [00:13:09](#)

دي اسمها كم الخبرية مش كم؟ هو لا يستفهم. صح ولا لا؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة؟ لمن هذا كثير يبقى في فرق بين الكامل الخابرية وكام ايه يا شيخنا؟ لسه فاهمين. هو بدأ ينتقل قال واستعملنها مخبرا كعشرة. او مائة - [00:13:29](#)
فكم رجال او اول مرة اعرف من سيدنا الشيخ ان المرأة دي دي لغة امرأة. نعم يقول لي يا امال انت عيب عليك فهمت ولا لا؟ نعم. قام مرضي ده اسم آآ يعني دي لغة امرأة. ماشي يا مولانا - [00:13:49](#)

يقول واستعملنها يعني كم؟ بدل ما استعملها استعملها خبريا. خلاص يا مولانا؟ وتمييزها هيبقى مم. مش هيبقى منصوب زي كامل ايه؟ طيب يبقى ادي الفرق الاول بين وبين كام ايه؟ الاستفهام؟ نعم. فكم الخبرية - [00:14:09](#)

دايما يكون تمييزها مجهول مجرور. نعم. طيب لما يكون مجرور هل يكون جمعا او يكون مفردا؟ قال جائز هذا جائز وهذا

واستعملناها مخبرا كعشرة. تمييز العشرة ده يا شيخ احمد بيبقى جمع مزهوب. تمام. نعم. طب لو حضر عشرة - [00:14:29](#)

رجالي صح ولا لا؟ طيب ابويها مخك مجرور. نعم. اقول مسلا عندي مائة كتاب. نعم. عشان كده قال واستعملنها يعني تأتي خبرية كعشرة او مئة. عشرة كنا تمييز العشرة جمع مجهول. خلاص؟ ومئة مفرد مجهول. وراح - [00:14:49](#)

فكم رجال هذا الجمع الايه؟ او مرة واضحة دي؟ واضحة جدا. واضحة دي يا صح طيب. وبعدين؟ هنعرب المثال ده كم رجال؟ هتقول يا شيخ احمد كم ده مبتدأ؟ خبر محذوف. او مفعول به فعل محذوف ورجال مضاف اليه. او مرة ده معطوف على رجال - [00:15:09](#)

وتقدير على الابتدائية كم رجال او امرأة عندي؟ نقول مضاف اليه ولا تمييز مجرور ولا لا؟ تمييز مجرور. اه. تمييز مجرور. تمام. مش هو يا سيدنا قال لك ايه؟ واستعمالا خبرا كتيب. يعني عايز اقول تمييزها يكون جمع مجهول. نعم. خلاص؟ طيب - [00:15:39](#)

ها وبعدين؟ لكن لمازا يا سيدي التمييز يذكره في المنصوبات لا في المجهولات؟ هذا غير صحيح هو يا سيدنا التمييز علمائنا

اخبرونا جزاهم الله خيرا قالوا التلميز من ثلاثة الى عشرة سخر عليهم سبع ليال وثمانية ايام - [00:15:59](#)

من حذاشر لتسعة وتسعين دموه في فاذا معظم التمييز او اكثره يبقى ايه يا شيخنا؟ المنصوب او لعله نظر الى لا الى القلة يعني.

ايوة. طيب ككم كأي وكذا صح يا شيخنا؟ نعم - [00:16:29](#)

قال ثم اشار الى ان كأي وكذا تفيدان ما تفيدك من نظرية من التكفير والافتقار الى تمييز لكن تمييزهما لا يكون الا منصوبا. خلاص؟ يبقى ايه كايين وكذا. اذا كايين وكذا مسل كم؟ نعم. كايين وكذا مسل ايه؟ كمل. وينتصب تمييز زين - [00:16:49](#)

لن يعني هذين هذين اللي هما ايه يا شيخنا؟ في اي مكان؟ ايوة او به صل من اغتصب او بصل من تصب اي صل تمييز كاي بمن.

توفق للاصابة سداد فيكون آآ يا ضمير به يعود الى تمييز كأيين. ماشي يا مولانا؟ تعالوا نشوف - [00:17:19](#)

جاب امسلة ولا ما جابش مولانا؟ نشوف يا مولانا. كأي احنا قلنا يا شيخ احمد كأيين بمنزلة كم الخبرية في افادة التكفير؟ وتمييزها

مفرد مجرور بمن وهو الاكثر. كأي من - [00:17:49](#)

غنيا لا يقنع. قال تعالى وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. فكأيدي مبتدأ على السكون في محل رفع من تمييز لتأيد. نعم. صح يا شيخ انت اللي ايه؟ ميكائيل. زي حكاية - [00:18:09](#)

الخبرية بالضبط. طيب هكذا؟ نعم. كاهيين سيدي هي كلها مكونة من كاف لا لا كائن ومثل هكذا ها؟ يعني عندما اعربها اعربها كاملة. كاملة كأى. ايضا كذا مثلها. اي نعم. هيجي لك اهو. يعني شف حضرتك - [00:18:29](#)

العين الاية اللي احنا ذكرناها الان الى اين الاية يا شيخ؟ قل لي يا شيخ وكأن من نبي قاتل ماشي اديك اي اللي تأيد ها من دابة لا تحمل رزقها رزقها الله يرزقها - [00:18:49](#)

كأين ده مبتدأ. شف مبني على السكون في محل رافع مبتدأ. طيب من دابة ذات مسل كأين خلاص يا منى وبعدين لا تحمل رزقها الجمل بعد النكرات ايه؟ صفاء يبقى لها حرف نفي - [00:19:09](#)

تحمله فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لخلوهم النصب والجازم. الفاعل مستند تقديره هي يعود الى دابة رزقها ربه منصور. رزقا مضاف وهاء ضمير مبني في محل زرع مضاف اليه. والجملة دي كلها في محل جر الصفة لمين؟ لدال. لداد ايوه الله يفتح عليك - [00:19:29](#)

الله يرزقها بخبر كأين. يبقى الله لفظ الجلالة المبتدأ يرزقها الجملة الفعلية خطأ. والمبطله والخبر في ايه؟ في محل رفع خبر كئيب يعني. يقول ولم يقع تمييزا في القرآن الا مجرورا بمن. لم يقع - [00:19:49](#)

كميزة ان ما اشوف بيمين في القرآن الكريم. زي ما قال لنا الشيخ من دلوقتي هو كان من نبي الايه؟ ابننا كثير. امين. ثم يقول ها؟ طيب. واما كذا فيكنى بها عن العدد القليل والكثير. يبقى اذا - [00:20:09](#)

يقنى بها عن العدد الايه؟ الكسير. لكن كذا يغني بها على العدد القليل والكثير. وان تشبه كم الخبرية بمجرد الاخبار مش استفهام يعني مجرد اخبار يعني. وان كانت لا تلازم الدلالة على الكثرة وهي مبنية على السكون في محل رفع او نصب - [00:20:29](#)

على حسب موقعها في الجملة. واجب في تمييزها النصب على الارجح. علشان احنا ايه؟ يجب في تمييزها النصب على الارجح يا اما تقول يا شيخنا ايه؟ ملكت قال لي ملكت كذا وكذا درهما درهما - [00:20:49](#)

يبقى ما نقصه فعل وفاعل. كندي الاقناع العدد ده في محل نص مفعول به. مم. في ملكنا. صح شكله؟ اه. وكان الثانية دي معطوفة على كذا الاولى. يبقى والاكتر استعمالها ان - [00:21:09](#)

معطوفا معطوفا عليها. يعني ما تقولش لملائكته كذا درهما. تقول ملكت كذا وكذا. فهمت يا شيخ شيخ احمد؟ فكذا مفعول به في محل نصب ودرهما ده تمييز. ودي معطوفة على كذا الاولى. ادي معنى كلام الشيخ لما قال ككم كأى وكذا - [00:21:29](#)

وينتصر تمييز زين. تمييزه ايه يا شيخنا؟ اللي هو كين وكذا. او به صل من تصب في النادي ولا لأ؟ او به صل. مش احنا قلناها دي يا شيخنا؟ ها - [00:21:49](#)

يعني صرت مزك اين بمنى. عارف الاية القرآن الكريم وكائن من دابة؟ نعم. صح ولا لا؟ نعم. توصل؟ يعني توفى للصابية والسداد. قولوا معي الابيات يا اولاد. ميز في الاستفهام كم بمثل ما - [00:22:09](#)

عشرينا ككم شخصا سما. وجزا تجره من مضمر ان وليت كم حرف جر مظهرها عشرة مكان وكذا وينتصب؟ هو تمييز البين او به صل ان تصب تمييز زين او به صيني هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:29](#)